

أطروحة دكتوراه في كلية التربية للعلوم الإنسانية تناقش خطاب الاقتباس الديني في اللغتين الانكليزية والعربية

ناقشت أطروحة دكتوراه في كلية التربية للعلوم الإنسانية (خطاب الاقتباس الديني في اللغتين الإنكليزية والعربية / دراسة لغوية في اللغة الإنكليزية وعلم اللغة)، قدمها الباحث صادق مهدي كاظم الشمري، بإشراف الدكتور رياض طارق كاظم العميدي. بينت الأطروحة أن خطاب الاقتباس يعد أحد التقنيات اللغوية المؤثرة التي تستعمل في صياغة البنية السردية، وهو عملية إعادة استعمال لحديث نُطق سابقاً أو فكرة دارت ولم ينطق بها في سياقات سردية جديدة. وأوضحت الأطروحة أن خطاب الاقتباس ينحصر بأربعة أساليب من صيغ نقل الكلام والفكر وهي أسلوب الكلام المباشر، وأسلوب الكلام المباشر الحر، وأسلوب الفكر المباشر، وأسلوب الفكر المباشر الحر. وأشارت الأطروحة إلى أن خطابي الإنجيل والقرآن يستعملان خطابات اقتباس ذات نفس الأساليب، وعلى الرغم من ذلك فإن هذين الخطابين يبدوان مختلفين إلى أبعد الحدود، وناقشت الخصائص النحوية والأسلوبية الإنكليزية والعربية المميزة لخطاب الاقتباس عن تلك الخطابيات المقاربة له، كما بحثت استراتيجيات التثمين الإنكليزية والعربية لخطابي الاقتباس والرواية، وأوجه التشابه والاختلاف بين خطابات الاقتباس والرواية الإنكليزية والعربية بقدر تعلق الأمر بأساليب الخطاب وأنواع الانتقال الخطابي واستراتيجيات التثمين المتبعة. وهدفت الأطروحة إلى التعرف على الخصائص النحوية والأسلوبية المميزة لخطاب الاقتباس في اللغتين الإنكليزية والعربية والتي تميزه عن الخطابيات المقاربة له، وهيكلية استراتيجيات التثمين لخطاب الاقتباس والرواية في اللغتين الإنكليزية والعربية، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الخطابيات الإنكليزية والعربية المستهدفة بالدراسة فيما يتعلق بخطابي الاقتباس والرواية وأنواع الانتقال الخطابي واستراتيجيات التثمين المتبعة. وتوصلت الأطروحة إلى تطوير نموذج انتقائي لتحليل التثمين لخطابي الاقتباس والرواية على ضوء شروحات بلاك (2006) وبيلتز وبنارك (2009)، إضافة للشروحات المتاحة الأخرى للأسس النظرية للتثمين في اللغة الإنكليزية لغرض تحليل بعض المقتبسات الروائية النموذجية من العهد الجديد والقرآن الكريم وفقاً لنماذج التحليل الأسلوبية والتداولية الخاصة بالدراسة.

عادل محمد